الشرعية واقامته ح عنه لكونه اول الاشهر الحرم واول اشهر
البركة وافتتاح تزكية الاعمال لا بالاكل والرقص ولا بما
يباح له بالطعام والشراب ومن البدع التي احدثوا في هذا
الشهر الكريم ان اول ليلة جمعة منه يصلون في تلك الليلة
في الجوامع والمساجد صلاة الرغايب ويجتمعون في
بعض جوامع الامصار ومساجدها ويفعلون هذه البدعة ويظهرونها في مساجد الجماعات بامام وجماعة كانها
صلاة مشروعة وانضم الى هذه البدعة مفاسد محرمة وهي
اجتماع النساء والرجال في الليل على ما علم من اجتماعهم وانه
لا بد ان يكون مع ذلك ما لا ينبغي مع زيادة وقود القناديل
وغيرها وفي زيادة وقودها اضاعة المال لا سيما ان كان
الزيت من الوقف فيكون ذلك جرحة في حق الناظر لا سيما
ان كان لم يذكره الواقف ولو ذكره لم يعتبر شرعا وزيادة
الوقود مع ما فيه من اضاعة المال كما تقدم سببا لا
جتماع من لا خير فيه ومن حضر من ارباب المناصب الدينية
عالما بذلك فهو جرحة في حقه الا ان يتوب واما ان حضر
ليغير وهو قادر فيشكر له فيا حبذا ومن ذكر الاما
م ابو بكر الفهري المعروف بالطرطوشي رحمه الله
قبح اجتماعهم وفعلهم صلاة الرغايب في جماعة

واعظم النكير

ش انهم [illegible] اول ليلة جمعة من رجب

شش انهم زيادة الوقود [illegible]

واعظم النكير على فاعل ذلك وقال في كتابه انها بدعة
في بيت المقدس حدثت في زمانه واول ما حدثت في المسجد
الاقصى احدثتها ولا رسماله بالتسمية هنالك هذا قوله فيها
وهي على ما ذكر وما يفعلونه اليوم مما تقدم ذكره فان قال
قايل فقد ورد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب
الى هذه الصلاة ذكره ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في
كتاب الاحياء له فالجواب ان الكلام انما
وقع على فعلها في المساجد واظهارها في الجماعات و
ما اشتملت عليه مما لا ينبغي كما تقدم واما
الرجل يفعلها في خاصة نفسه فيصليها من الرجل كساير
النوافل فله ذلك ... ويكره له ان يتحراها سنة دايمة
لا بد من فعلها لان هذه الاحاديث الواردة في فضل الاعمال
بالسند الضعيف قد قال العلماء فيها انه يجوز العمل بها في فضل الا
ولكنها لا تفعل على الدوام بانه اذا عمل بها ولو مرة في عمره فان ضعيف
يكن الحديث صحيحا فقد امتثل الامر به وان يكن الحديث في
سنده مطعن فقد حصل فيه فلا يضره ما فعل لانه انما فعل
خيرا ولم يجعله شعيرة كما هو الان من شعائر الدين كقيام رمضان
وغيره هذا الكلام على صفة الجمع في العمل بالحديث
الصحيح والحديث الذي اشتمل عليه ضعف

انظر الاحاديث الواردة في فضل الاعمال بالسند [illegible]

Copyright © King Saud University